بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٠٦ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ | ٢٠٢٥/٠٦/٠٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٦هـ / ١٢١

بيان صحفي

رفض حكام إيران امتلاك سلاح نووي خيانة للأمة وتآمرٌ مع أعدائها

صرّحت إيران على لسان رئيسها مسعود بزشكيان وعلى لسان وزير خارجيتها عباس عراقجي برفض امتلاك سلاح نووي، وجدّدت تصريحاتها تلك مرة أخرى، جاء ذلك في وقت تجري فيه إيران مباحثات مع أمريكا سعيا للتوصل إلى اتفاق بشأن ملفها النووي.

وإزاء هذه التصريحات نودّ التأكيد على النقاط الآتية:

أولاً: إيران من أكبر البلاد الإسلامية، فمساحتها تزيد عن مليون وستمائة ألف كيلومتر مربع، ويزيد عدد سكانها عن ثمانين مليون نسمة، ولديها ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم، ورابع أكبر احتياطي مؤكّد من النفط، وفيها كميات هائلة من المعادن المختلفة اللازمة للصناعة، وهي ذات موقع جيوسياسيّ يجعلها نقطة التقاء لثلاث مجالات آسيوية: غربها ووسطها وجنوبها؛ وعليه فهي قادرة على أن تكون دولة كبرى، تنافس على مركز الدولة الأولى.

ثانياً: إيران وقعت على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) عام ١٩٦٨، وصادقت عليها عام ١٩٧٠، ووافقت على أن يكون برنامجها النووي خاضعاً لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتأكد من عدم تحويله إلى أغراض عسكرية، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية معاهدة جائرة؛ لكونها تسمح لخمس دول بامتلاك السلاح النووي، وهي أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، علماً أنّ هناك دولاً أخرى لم توقّع على هذه المعاهدة ومنها الهند وباكستان وكيان يهود، وقامت كوريا الشمالية بالانسحاب منها عام ٢٠٠٣. ويحرم على المسلمين التوقيع على هذه المعاهدة والالتزام ببنودها لأنّ ذلك يخالف قوله تعالى: ﴿**وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ**﴾ فالله سبحانه أمر المسلمين بإعداد أقصى ما يستطيعون من قوّة تحقّق إرهاب العدو.

ثالثاً: لا يجوز أنْ يسمح المسلمون للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش على المواقع العسكرية أو غيرها في بلادهم؛ لأنّ ذلك يجعل للكفار سلطاناً عليهم، والله حرّم ذلك بقوله: ﴿**وَلَن يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً**﴾.

رابعاً: إنّه مما ينبغي ألا يغيب عن البال أنّ الدول الكافرة الاستعمارية لن تسمح للمسلمين بامتلاك قوة تهدّدها أو تهدّد كيان يهود، وأنها لن تتورع عن استخدام أي أسلوب لتحقيق غايتها، وها هي أمريكا تسخّر وكالة الطاقة الذرية لإصدار تقرير ينسب لإيران أنشطة نووية للضغط عليها في المفاوضات الجارية حالياً بينهما، إضافة إلى أنّ أمريكا ما انفكت تصدر تهديدات بتوجيه ضربات عسكرية لإيران رغم جولات المفاوضات بينهما، وكذلك كيان يهود فهو مستمر بالتهديد بأنه لن يسمح لها بامتلاك سلاح نووي، ومع ذلك نرى حكام إيران متخاذلين في الرد الحاسم على هؤلاء وأولئك، بل إنّهم مستمرون في المفاوضات مع أمريكا، ويصرّحون برفضهم امتلاك سلاح نووي، فهذا والله قمة الهوان والخذلان.

خامساً: نؤكّد أنّه لن تقوم للمسلمين قائمة ما لم يحزموا أمرهم، وينبذوا هؤلاء الحكام الرويبضات، ويقيموا حكم الله تعالى في الأرض بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، تحكمهم بشرع ربهم، وتوحد بلادهم وجيوشهم، وتقطع دابر الكفار المستعمرين من بلادهم، وتزيل كيان يهود من الوجود، وإنّ القادر على ذلك ومالكَ هذا المشروع هو الرائد الذي لا يكذب أهله؛ حزب التحرير، فهلمّ أيّها المسلمون لنصرته، ففي ذلك عزّتكم وكرامتكم، ورضوان من الله أكبر.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦٢٧٧٧٠٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info